

### إذا جلت بمصر

[الوافر]

أشاقك عالِجٌ، فالى الكثيبِ،  
 إلى الداراتِ من هَضْبِ القَلِيبِ<sup>(١)</sup>  
 إذا حَلَّتْ بمصرَ، وحَلَّ أهلي  
 بيثربَ، بينَ أطامٍ ولُوبِ<sup>(٢)</sup>  
 مجاورةً بمسكنها نحيباً،  
 وماهيَ حينَ تُسألُ من مُجيبِ  
 وأهوى الأرضِ عندي حيثُ حَلَّتْ،  
 بجَدْبِ في المنازلِ، أو خَصِيبِ



- (١) العالج: مُجْتَمَع الرمال والكثيب: تل من الرَّمَل. هَضْب: جمع هَضْبَة وهي المرتفع المنبسط من الأرض - القليب: البئر القديمة المهجورة.  
 (٢) «يثرب»: اسم «المدينة المنورة» قبل الهجرة. الأطام: الحصون على المرتفعات. لُوب: جمع، مفرده: لابة، وهي: الجرة - سلسلة من الأجل الصَّخْرِيَّة البركانية.